الجناح الوطني لدولة الإمارات
بينالي البندقية

National Pavilion UAE
La Biennale di Venezia

59. Esposizione Internazionale d'Arte
Partecipazioni Nazionali
La Biennale di Venezia

توثيقاً لأعمال أحد أبرز الفنانين التجريبيين بدولة الإمارات **محمد أحمد إبراهيم**

الجناح الوطني لدولة الإمارات في بينالي البندقية يكشف الستارعن تفاصيل الكتاب المونوغرافي «محمد أحمد إبراهيم: بين الشروق والغروب - أعمال فنية: 1986 – 2022»

- سيُرافق الكتاب الجناح الوطني لدولة الإمارات خلال الدورة الـ 59 من المعرض الدولي للفنون في بينالي البندقية 2022
- سيرصد الكتاب المونوغرافي أعمال الفنان الإماراتي بشكل شمولي لأول مرة في تاريخه، ويتضمّن مقالات ومقابلات له

الإمارات، 28 فبراير 2022: كشف الجناح الوطني لدولة الإمارات العربية المتحدة اليوم عن تفاصيل كتابه الجديد «محمد أحمد إبراهيم: بين الشروق والغروب - أعمال فنية: 1986- 2022» الذي سيُرافق معرضه القادم خلال الدورة الـ 59 من المعرض الدولي للفنون في بينالي البندقية 2022، الذي يقام في الفترة 23 أبريل - 27 نوفمبر 2022. تتولى مؤسسة سلامة بنت حمدان آل نهيان، وهي مؤسسة مستقلة غير ربحية، مهام المفوّض الرسمي للجناح الوطني لدولة الإمارات في بينالي البندقية وبدعم من وزارة الثقافة والشباب.

وسيرصد كتاب «محمد أحمد إبراهيم: بين الشروق والغروب - أعمال فنية: 1986 – 2022» أعمال الفنان الإماراتي الرائد بشكل شمولي لأول مرة في تاريخه، إذ سيتناول اللوحات التجريدية البيومورفية التي قدّمها الفنان، وتجارب عمله مع المواد الطبيعية وابتكار فن الأرض في ثمانينيات وتسعينيات القرن الماضي، وصياغته الفنية لتراكم الورق المعجّن في أشكال فنية متنوعة خلال العقدين الماضيين. وستقوم دار "كاف" للنشر والتوزيع بإصدار الكتاب الذي شارك في تحريره كل من **مايا أليسون**، القيمة الفنية للجناح الوطني لدولة الإمارات 2022 والمدير التنفيذي لرواق الفن ورئيس القيمين الفنيين في جامعة نيويورك أبوظبي، و**كريستيانا دي ماركي**، الفنانة والقيّمة والشاعرة. وسيطلق الكتاب مع افتتاح معرض الجناح الوطني في شهر أبريل.

ويوثّق هذا الكتاب المونوغرافي رحلة الفنان الكاملة وتطوّر أعماله وممارساته الفنية ضمن سياق المشهد الفني المعاصر لدولة الإمارات، ويوفر منظوراً أشمل عن مساهماته في تطوير الفن المحلي طوال أربعة عقود من الزمن. ومن خلال نصوص ومقالات عن الفنان الإماراتي بأقلام عدد من الشخصيات الثقافية البارزة ومن خلال حوارات كان الفنان طرفاً فيها، يغوص الكتاب في عوالمه، ويأخذ القرّاء في رحلة البحث عن مكنونات ذاته انطلاقاً من بداية مشواره الفني، وهو الذي عاصر قيام اتحاد دولة الإمارات العربية المتحدة عندما كان في العاشرة من عمره. واستطاعت المحررتان سبر شخصية الفنان، مستندتين إلى تفاعلهما الشخصي معه، وتسردان رحلة صعوده كأحد رواد الفن التجريبي الإماراتي عبر مادة بحثية غنيّة تضع أعماله اليوم في سياقها المحلي والعالمي.

بدعم من
Supported by
وزارة الثقافة والشباب
MINISTRY OF CULTURE & YOUTH

المفوّض الرسمي
Commissioned by
مؤسسة سلامة بنت حمدان آل نهيان
SALAMA BINT HAMDAN AL NAHYAN FOUNDATION

وقالت **ليلى بن بريك، مديرة التنسيق في الجناح الوطني لدولة الإمارات في بينالي البندقية**: "تتمثّل رؤية الجناح الوطني لدولة الإمارات في تسليط الضوء على القصص غير المروية من دولة الإمارات العربية المتحدة عبر منصّة بينالي البندقية الذي يُعد أحد أهم وأعرق الفعاليات الفنية في العالم. عملنا طوال سنوات على إصدار عدد من الكتب المرافقة للمعارض التي شاركنا بها، والتي أصبحت بمثابة مصادر أكاديمية توثق المشهد الثقافي المحلي بما يضمن إتاحة المواد التي قُدّمت خلال المعرض وجهود الفنانين المشاركين حتى بعد انتهاء المعارض. تشكّل الكتب التي نُصدرها كل عام بالتزامن مع معرضنا حجر أساس نبني عليه إرث جناح دولة الإمارات، حيث نسعى دوماً إلى المساهمة بتوفير مواد بحثية جديدة تُضفي المزيد من القيمة على المشهد الفني والمعماري المحلي. يتناول إصدار هذا العام الجيل الأول من الفنانين المعاصرين في دولة الإمارات، ومنهم حسن شريف وعبدالله السعدي وحسين شريف ومحمد كاظم، بالإضافة إلى الحركة الفنية في دولة الإمارات خلال فترة أواخر ثمانينيات القرن الماضي".

ويشكل معرض «محمد أحمد إبراهيم: بين الشروق والغروب» التعاون الخامس بين الفنان محمد أحمد إبراهيم والقيمة الفنية مايا أليسون، كما يعتبر ثالث مؤلف صادر عن القيّمة الفنية حول دراسة أعمال الفنان الإماراتي إبراهيم. ويعود تعاون كريستيانا دي ماركي مع الفنان محمد أحمد إبراهيم إلى عام 2008، بدءًا من إشرافها كقيّمة فنية على «ذي فلاينغ هاوس» (وهي مؤسسة للترويج للفنانين الإماراتيين ضمن سياق الفن المفاهيمي). ومنذ ذلك الوقت، تعاونا معاً في عدد من المعارض، كما شاركت في إعداد وتحرير 4 كتيّبات مصوّرة تضمنت أعماله الفنية.

ومن جانبها، قالت **القيّمة الفنية مايا أليسون، المدير التنفيذي لرواق الفن ورئيس القيمين الفنيين في جامعة نيويورك أبوظبي:**
"خلال سنواتي الدراسية لتاريخ الفن في الولايات المتحدة، لم يكن من السهل أبداً الوصول إلى مصادر تتحدث عن التاريخ الفني لبلدان خارج أوروبا وأمريكا الشمالية، لا بل أن دراستهم كانت مُستبعدة في كثير من الأحيان. لقد كان من دواعي سروري العمل مباشرة مع محمد أحمد إبراهيم، وأن أتعرف على تاريخه الفني من منظوره، وآمل أن أساهم في تقليل المسافات ومد الجسور بين مختلف أواصر التاريخ الفني، وإتاحة الوصول أكثر إلى التاريخ الفريد للفن المعاصر في دولة الإمارات العربية المتحدة من خلال دراسة الحياة الفنية للفنان محمد أحمد إبراهيم وأعماله. أنتظر بشوق فرصة قراءة الأفكار المختلفة والمتنوعة التي سيحتويها هذا الكتاب، والتي تتضمن أصوات أجيال مختلفة، سواء من الفنانين أو رفاق الدرب أو الشعراء أو القيّمين الفنيين".

وتعليقاً على إصدار الكتاب، قالت الفنانة والقيّمة والشاعرة **كريستيانا دي ماركي**: "لقد حظيت بامتياز كبير لمقابلة محمد والعمل معه بشكل وثيق خلال وقت طويل من رحلته الفنية. لقد تعرفت أكثر على ممارساته الفنية، وأعجبت جداً بشخصيته وصفاته الإنسانية التي تحولت إلى صداقة طويلة الأمد. آمل أن نساهم أنا ومايا في رفع مستوى الوعي عن ممارساته الفنية، وأن ننجح في توثيق مادة أكاديمية وحيوية، وإلقاء مزيد من الضوء على اللحظات والظروف التي ساهمت في تشكيل الحياة الثقافية والمشهد الفني في دولة الإمارات".

تفتتح **سلوى المقدادي**، أستاذ ومدير المركز العربي لدراسة الفن (المورد) في جامعة نيويورك أبوظبي، الكتاب بمقدمة.. ويتخذ القسم الأول من الكتاب وهو بعنوان «الشروق» منهجاً بحثياً من منظور التقييم الفني لتوثيق رحلة وممارسات إبراهيم الفنية. ويبدأ هذا القسم بمقال شمولي بقلم **مايا أليسون**، يسبر أغوار سمات الممارسات الفنية لمحمد أحمد إبراهيم طوال مسيرته الفنية. وتحدثت مقالة أخرى بقلم **ندى شبوط**، باحثة في تاريخ الفن العربي الحديث والمعاصر، أعمال إبراهيم ومجتمعه الفني ضمن بوتقة التاريخ للمنطقة العربية ككل، بينما تقدم **فينيشيا بورتر**، القيمة الفنية على قسم الفن الإسلامي وفنون الشرق الأوسط المعاصرة في المتحف البريطاني، دراسة التشكيلات الفنية الورقية التي قدّمها الفنان.

أما الجزء الثاني من الكتاب، وهو بعنوان «الغروب»، فيتضمن مقالات وتأملات شخصية عن الفنان على مرور الزمن، صاغها أصدقاء إبراهيم وزملائه المقربون. يبدأ هذا القسم بذكرى من **فوميو نانجو**، كبير قيّمي متحف موري للفنون في طوكيو ومدير شركة الفنون الاستشارية «ان آند ايه»، الذي يتحدث عن الصورة الكاملة لمشهد الفن الإماراتي المعاصر وإضفاء الطابع المؤسسي تدريجياً على المنظومة الفنية من خلال الاجتماعات واللقاءات مع كبار الشخصيات الفنية مثل محمد أحمد إبراهيم وحسن شريف. ويشارك في هذا القسم كذلك **عادل خزام**، وهو عضو مؤثر في المجموعة الفنية المقربة من الفنان الإماراتي، وهو نفسه شاعر وملحن وصحفي، ويعبّر عن ممارسات محمد أحمد إبراهيم الفنية وسيرته الذاتية ضمن إطار المشهد الثقافي الإماراتي وتطورها على مدى العقود. كما يضم القسم مقالاً تستذكر فيه **منيرة الصايغ**، مؤسسة منصة دروازة التجريبية للفنون، اكتشافها لفن إبراهيم وعالمه أثناء عملها في برنامج الإقامة الفنية «A.i.R دبي» عام 2015. ويقدم **فيفيك فيلاسيني**، وهو نفسه فنان عاش ضمن المجتمع الفني المقرب لإبراهيم خلال التسعينيات، قراءة في "تأثير البيئة" على فن إبراهيم، وعلاقته الوطيدة مع بيئته المحلية. ويُختتم الكتاب مع القسم الأخير وهو بعنوان «بين الشروق والغروب» الذي تقدم فيه **كريستيانا دي ماركي** مقابلة مع الفنان تدعو القرّاء إلى الغوص عميقاً في المدلولات الفنية الشخصية له.

سيقدم معرض «بين الشروق والغروب» أعمالاً تركيبية مكونة من عدة منحوتات بحجم الإنسان مصنوعة بأسلوب نحتي مجرّد ومتناغم مستمد من الأشكال الطبيعية والعضوية، تأتي مستوحاة من العلاقة الوطيدة التي تربط الفنان ببيئته المحلية في مسقط رأسه، خورفكان – تلك المدينة التي تحيطها سلسلة جبال الحجر على الساحل الشرقي من إمارة الشارقة في دولة الإمارات.

يمثل هذا المعرض بداية اعتماد الجناح لمنهجية جديدة شاملة بقيادة الفنانين، حيث تم اختيار الفنان محمد أحمد إبراهيم أولاً ومن ثمّ قام بدوره بترشيح مايا أليسون لتولي مهام التقييم الفني.

يشتهر إبراهيم بكونه أحد أبرز الفنانين التجريبيين في دولة الإمارات العربية المتحدة وعضواً مؤثراً في مجتمع الفن التجريبي الذي أصبح جزءاً لا يتجزأ من تاريخ دولة الإمارات العربية المتحدة الذي بدأ بالتشكل أوائل الثمانينيات. ومن خلال ممارسته القائمة على الأشكال والأعمال المصنوعة يدوياً، يُعيد محمد أحمد إبراهيم تركيب مفردات بيئته من خلال الفن، مع توظيف طبيعة الإمارات لصالح أعماله الفنية. وتم اقتناء أعمال إبراهيم الفنية من قبل مؤسسات فنية دولية بارزة، بما في ذلك المتحف البريطاني في لندن ومركز جورج بومبيدو في باريس ومؤسسة الشارقة للفنون ومجموعة الفن جميل في دبي ومؤسسة بارجيل للفنون في الشارقة.

لمزيد من المعلومات حول المعرض القادم أو أي من المشاركات السابقة لدولة الإمارات العربية المتحدة في بينالي البندقية، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني nationalpavilionuae.org، أو متابعة الجناح الوطني لدولة الإمارات العربية المتحدة على فيسبوك وإنستغرام وتويتر.

- انتهى -

للاستفسارات الإعلامية، يُرجى الاتصال بـ:

برنزويك آرتس

+971 56 992 8442

NPUAE@brunswickgroup.com

للمشاركة في النقاش، تابعوا الجناح الوطني للإمارات على "فيس بوك" و"انستغرام" و"تويتر" باستخدام الوسم#UAEinVenice

معلومات للمحررين:

تعاون مايا أليسون ومحمد أحمد إبراهيم على مر السنين

في عام 2014، أدرجت أليسون تركيب محمد أحمد إبراهيم الفني من الصخور المغلفة بالنحاس (2007) في معرض «في الموقع: المعرض الافتتاحي» ضمن برنامج رواق الفن بجامعة نيويورك أبوظبي. وفي عام 2017، قدمت إبراهيم في معرض «لا نراهم لكننا: تقصي حركة فنية في الإمارات، 1988 – 2008» والكتاب الصادر معه، الذي ضمّ للمرة الأولى سرداً موسعاً للمشهد الفني التجريبي في دولة الإمارات العربية المتحدة خلال هذه الفترة. وفي العام ذاته، كلفّت أليسون الفنان الإماراتي إبراهيم بعمل تركيب فني بحجم الغرفة في معرض «بوابة: خط» لفن أبوظبي، وقدّم عمله جنباً إلى جنب مع فنانين عالميين مثل ديفيد كليربوت وسلوى روضة شقير وشيلبا غوبتا وتاتسو مياجيما. في عام 2018: كلفت أليسون إبراهيم بصنع عمل تركيبي يبلغ ارتفاعه 5 أمتار تم تقديمه في المجمع الثقافي - أبوظبي، وألّفت كذلك كتاباً موسعاً عن دراستها لتاريخ الفن المحلي في الإمارات العربية المتحدة.

تعاون كريستيانا دي ماركي ومحمد أحمد إبراهيم على مر السنين

في عام 2008، أشرفت دي ماركي كقيّمة فنية على «ذي فلاينغ هاوس» بمشاركة محمد أحمد إبراهيم. من بين المعارض التي أشرفت عليها كقيّمة وشارك فيها إبراهيم معرض Vis Roboris (أيه بي غاليري، لوزان، سويسرا 2010) أول معرض للمجموعة في سويسرا، مصحوباً بكتيّب مصور ثنائي اللغة (الإنجليزية والألمانية)، قامت بتحريره أيضاً دي ماركي. وفي عام 2017، قدمت دي ماركي عمل إبراهيم في معرضين: الأول كان بعنوان «تحية بدون تحية» (آرت دبي)، تكريماً للفنان التشكيلي الإماراتي الراحل حسن شريف، والذي تضمن أعمالاً من فنانين ضمن مجتمعه الفني، ومعرض «ذهبيات» (مسرح دبي الاجتماعي ومركز الفنون، دبي)، الذي يعكس فجوة الأجيال بين "مجموعة الفنانين الخمسة" (حسن شريف وعبدالله السعدي وحسين شريف ومحمد كاظم ومحمد أحمد إبراهيم) والجيل الناشئ من الفنانين الإماراتيين. ورافق المعرض إصدار باللغتين العربية والإنجليزية وسلسلة من الحوارات العامة التي نظمتها دي ماركي وضمت شخصيات بارزة في المشهد الفني الثقافي المحلي، بما في ذلك إبراهيم وأليسون.

حول الفنان:

محمد أحمد إبراهيم

يُعد محمد أحمد إبراهيم (1962، الإمارات) أحد أبناء الجيل الأول من الفنانين المعاصرين في دولة الإمارات خلال فترة أواخر ثمانينات القرن الماضي، وهو فنان بارز وينتمي إلى مجموعة من الفنانين الطليعيين مثل حسن شريف وعبدالله السعدي وحسين شريف ومحمد كاظم. في عام 1986، التقى إبراهيم الفنان الراحل حسن شريف وأصبح عضواً مؤسساً في جمعية الإمارات للفنون التشكيلية، حيث انطلق من صومعته الفنية المنعزلة نحو إنشاء صداقات وشراكات متينة كانت بمثابة القاعدة المتينة التي عليها تأسس المجتمع الإبداعي الذي يضطلع اليوم بدور محوري في رسم ملامح المشهد الفني بدولة الإمارات.

وفي مارس 2018، استضافت مؤسسة الشارقة للفنون معرضاً بعنوان «عناصر»، والذي غطى ثلاثة عقود من ممارسات إبراهيم الفنية تحت إشراف القيّمة الفنية الشيخة حور القاسمي. وقد أقام إبراهيم العديد من المعارض الفردية، شملت مؤخراً معرض «المسافة بين الجفن ومقلة العين» في غاليري لوري شبيبي في دبي (2019)، وسلسلة من المعارض الفردية في غاليري كوادرو الفني بدبي (2018، 2016، 2015، 2013).

وتضم الأعمال الفنية العامة معرض «حديقة الأحجار المتساقطة» (2020)، في العلا في المملكة العربية السعودية بتكليف من الهيئة الملكية لمحافظة العلا وديزرت إكس ، وجدارية «البقالة» (2019)، في سوق مدينة زايد في أبوظبي، بتكليف برنامج «غداً 21» وذلك ضمن مبادرة «لأجل أبوظبي»؛ ومعرض «بدون عنوان» (2019)، ريم سنترال بارك في جزيرة الريم في أبوظبي، بتكليف من شركة الدار العقارية بالشراكة مع فن أبوظبي؛ ومعرض «حديقة الأطفال» في مدينة الشيخ خليفة الطبية في أبوظبي، بتكليف من شركة أبوظبي للخدمات الصحية (2018)؛ ومعرض «بيت الحرمة»، في ساحة المريجة بالشارقة، بتكليف من مؤسسة الشارقة للفنون، ضمن معرض «عناصر».

أما المعارض الجماعية التي شارك فيها الفنان فتشمل معرض «لا نراهم لكننا: تقصي حركة فنية في الإمارات، 1988-2008» في رواق الفن بجامعة نيويورك أبوظبي (2017)، ومعرض «خفة الوجود التي لا تُطاق» في ياي غاليري بمدينة باكو (2015)، وبينالي كوتشي-موزيريس في مدينة كوتشي (2016)، والدورة الـ 53 من بينالي البندقية (2009)، وبينالي الشارقة (1993 و2003 و2007) وبينالي دكا عامي 1993 و2002، بالإضافة إلى عدد من المعارض المحلية والدولية بما فيها متحف كونست ميوزيم في مدينة بون (2005)، ومتحف الشارقة للفنون (1996 و2005)، ومنتدى لودفيغ العالمي للفنون في باريس (1998)، ومركز سيتارد للفنون في هولندا عام (1995)، ومعرض جمعية الإمارات للفنون التشكيلية في الاتحاد السوفيتي بموسكو عام (1990).

كما حصل إبراهيم على جائزة النحت الأولى في بينالي الشارقة عامي 1999 و2001، وقد أصبح عضواً في جمعية الإمارات للفنون التشكيلية منذ العام 1986، وأسس مرسم الفن في مركز خورفكان للفنون في عام 1997. وقد شارك في العديد من برامج الإقامة الفنية، بما في ذلك تبادل الفن عبر المحيط الهادئ، بينالي كوتشي-موزيريس، الهند (2016)، و**A.i.R** دبي (2015)؛ لي كونسورتيوم، ديجون، فرنسا (2009) وكونستسنتروم سيتارد، هولندا (1994-1996، 1998-2000).

وتم اقتناء أعمال إبراهيم الفنية من قبل مؤسسات فنية دولية بارزة، بما في ذلك مؤسسة الشارقة للفنون ومتحف الشارقة للفنون ومجموعة فن جميل في دبي ومؤسسة بارجيل للفنون في الشارقة، والمتحف العربي للفن الحديث في الدوحة، وكونستسنتروم سيتارد، والمتحف البريطاني في لندن، ومركز جورج بومبيدو في باريس.

غاليري لوري شبيبي للفن المعاصر في دبي هو الممثل الرسمي لأعمال محمد أحمد إبراهيم. يعمل إبراهيم ويقيم حالياً في مدينة خورفكان بدولة الإمارات العربية المتحدة.

نبذة عن القيّمة الفنية

تعد مايا أليسون المدير التنفيذي لرواق الفن بجامعة نيويورك أبوظبي ورئيسة القيمين الفنيين في جامعة نيويورك أبوظبي، وهي جامعة بحثية شاملة للآداب والعلوم الإنسانية. وتشكل جامعة نيويورك أبوظبي مساعيها البحثية والإبداعية من خلال رؤية متعددة الثقافات والتخصصات. وتواصل الجامعة جهودها نحو دعم أعمال الفنانين الإماراتيين، وستطلق برنامج ماجستير الفنون الجميلة في العام المقبل. ويربط رواق الفن بجامعة نيويورك أبوظبي التخصصات ويدمج الحوارات العالمية والمحلية في معارضه في كل من رواق الفن ومساحة المشروع، بالإضافة إلى دعم الفنانين الناشئين من خلال جائزة كريستو وجان-كلود السنوية.

وتتميز مايا بخبراتها الطويلة في إدارة المعارض عبر مجالي المجتمعات الفنية وفنون الأعمال التركيبية. وقد أشرفت على تنسيق العديد من المعارض والذي كان أحدثها معرض «سرديات تأملية» (رواق الفن بجامعة نيويورك أبوظبي، 2019) الذي جمع بين

أربعة فنانين ناشئين ضمن عمل تركيبي قائم على المفهوم التجريبي الغامر. وقد تضمنت مشاريعها التقييمية عدة مطبوعات بحثية من ضمنها «مرايا للأمراء» للمجموعة الفنية السلاف والتتار (قيمة فنية، جاي آر بي رينغير/رواق الفن بجامعة نيويورك أبوظبي، 2015)، و«وهم الأطراف» لديانا الحديد (قيمة فنية، سكيرا/رواق الفن بجامعة نيويورك أبوظبي، 2016)، و«لا نراهم لكننا: تقصي حركة فنية في الإمارات، 1988-2008» (رئيس التقييم الفني، رواق الفن بجامعة نيويورك أبوظبي، 2017)، و «زيمون» (قيمة فنية، رواق الفن بجامعة نيويورك أبوظبي، 2019). أما نشاطها خارج الجامعة، فقد كانت قيمة فنية ضيفة في عدد من المشاريع في دولة الإمارات، بما فيها «الفنانون والمجمّع الثقافي: البدايات» (رئيس التقييم الفني، مع إصدار كتاب، المجمّع الثقافي، أبوظبي، 2018)، وهو عبارة عن دراسة موسعة لمدة 30 عاماً بمشاركة 18 فناناً إماراتياً.

نبذة عن كريستيانا دي ماركي

كريستيانا دي ماركي هي فنانة وقيّمة وشاعرة، تقيم بين دبي وبيروت، وتمتلك سجلاً حافلاً بالعمل والكتابة في مجتمع الفن الإماراتي. كانت دي ماركي القيّمة الفنية على «ذي فلاينغ هاوس» (2008 - 2012)، والذي ضم تجمع عدد من روّاد الفن البصري الإماراتيين حول الفنان الإماراتي البارز حسن شريف. وتشمل أنشطتها كقيّمة فنية في دولة الإمارات: «إعادة ترتيب الأحجية» (مركز مرايا للفنون، 2020)، وهو أول عرض مؤسسي فردي للفنانة الإماراتية شيخة المزروع، ويرافقه أول إصدار فردي عن الممارسة الفنية للمزروع، حررته دي ماركي؛ و«آفاق: الفنانين الناشئين» (فن أبوظبي، 2017)؛ و«تحية بدون تحية» (آرت دبي، 2017)؛ ومعرض «ذهبيات» (مسرح دبي الاجتماعي ومركز الفنون، دبي2017)؛ و«خصوصية عامة» (مسرح دبي الاجتماعي ومركز الفنون، دبي 2015)، النسخة الافتتاحية لمنصة «أ.ع.م اللامحدودة» تحت رعاية سمو الشيخ زايد بن سلطان بن خليفة آل نهيان المعنية بالترويج للفنانين الإماراتيين والخليجيين الناشئين؛ و«العقل/الجسد» (مسرح دبي الاجتماعي ومركز الفنون بدبي وجامعة نيويورك أبوظبي، 2013)، وهو عرض تاريخي يسلط الضوء على مفهوم قراءة لغة الجسد في دول الخليج، ورافق كلا المعرضين إصدار كتابين حررتهما دي ماركي؛ و«المؤتمر الصحفي» (1x1 المعاصر، دبي 2009) ، أول معرض فردي مخصص للفنان الراحل حسن شريف خلال أواسط مسيرته الفنية؛ و معرض Re-Source (غاليري إليمنتا ، دبي 2009) ، وهو معرض يركز بالكامل على الفنانين الإماراتيين الشباب والناشئين.

تركز المواد التحريرية التي تكتبها دي ماركي بانتظام على الفنانين الإماراتيين والمشهد الفني المحلي، وغالباً ما تقدم وجهة نظر نقدية في ممارساتهم الفنية. وفي عام 2016، نشرت مؤسسة الشارقة للفنون مجموعة قصائد دي ماركي التي تتناول أعمال الفنان الإماراتي حسن شريف في ثمانينيات القرن الماضي.

نبذة عن الجناح الوطني لدولة الإمارات العربية المتحدة في بينالي البندقية

تتمثّل رؤية الجناح الوطني لدولة الإمارات - بينالي البندقية في تسليط الضوء على القصص غير المروية حول الفنون والعمارة من دولة الإمارات العربية المتحدة من خلال مشاركته في بينالي البندقية، مقدماً منصّة رفيعة المستوى لاستعراض مفاهيم تنظيم المعارض التي تستضيف الحوارات الدولية البارزة من منظور محلي متميّز.

وخلال كل دورة من بينالي البندقية، أحد أهم وأبرز المنصّات الثقافية الدولية، يقوم الجناح الوطني بتعيين قيمين فنيين وتكليف نخبة من الفنانين والمعماريين المساهمين، حيث يتعاون معهم لوضع التصوّرات وتنفيذ الأبحاث والدراسات اللازمة بهدف تطوير معارض وكتب مرفقة لها، انطلاقاً من المساعي المبذولة نحو تعزيز وترسيخ الوعي العالمي حول المشهد الثقافي الإماراتي.

ومنذ المشاركة الأولى في العام 2009، تناولت معارض الجناح الوطني تطوّرات المشهد الثقافي بدايةً من الفنانين التجريبيين في القرن العشرين ووصولاً إلى المشهد الثقافي المعاصر والمتنوع. وفي العام 2021، احتضن الجناح الوطني معرضاً بعنوان «أرض لدنة» تحت إشراف القيمين الفنيين المعمارين وائل الأعور وكينيتشي تيراموتو، والذي قدّم بحثاً مبتكراً حول توفير مادة مستدامة بديلة للإسمنت مصنوعة من الملح والمعادن الموجودة في مواقع السبخة التراثية في دولة الإمارات، وقد فاز الجناح الوطني بجائزة الأسد الذهبي 2021، بعدما سجّل مشاركته العاشرة في بينالي البندقية. وفي العام القادم، سيقدم أعمالاً فنية للرسّام والنحّات المبدع محمد أحمد إبراهيم في بينالي البندقية 2022.

ومن المقرر إعادة تنظيم معرض «عبور» في دولة الإمارات، عقب النجاح الكبير والترحيب الواسع الذي حظي به خلال الدورة الـ 58 من المعرض الدولي للفنون في بينالي البندقية، وهو تجربة فنية غامرة من إبداع الفنانة نجوم الغانم أقيمت تحت إشراف القيمين الفنيين سام بردويل وتيل فلرات. واحتضن فن أبوظبي في منارة السعديات معرض «عبور» في 2021، كما سيندرج ضمن محتويات معرض مهرجان أبوظبي للثقافة والفنون بعنوان «إمارات الرؤى»، المُقام بين شهري يناير – أبريل 2022. وتشكل عودة معرض «عبور» ثمرة للتعاون الهادف مع شركاء الجناح الوطني، وهما مهرجان أبوظبي للثقافة والفنون وفن أبوظبي.

وتزامناً مع كل من المعارض الوطنية التي تقام في بينالي البندقية، يشارك الجناح الوطني لدولة الإمارات مع المجتمعات المحلية بدولة الإمارات في دعم نمو القطاعات الثقافية والإبداعية المحلية، وذلك من خلال تنظيم برامج عامة وخلق فرص عمل مهنية. ومن خلال التعاون مع مجموعة واسعة من الفنانين والمهندسين المعماريين والقيمين الفنيين والباحثين والشركاء الذين ساهموا في تطوير ودعم معارضه طوال السنوات الماضية، قام الجناح الوطني بتنظيم "برنامج التدريب في البندقية" السنوي، الذي أتاح فرص التدريب واكتساب الخبرات العملية لأكثر من 200 متدرباً، الذين حيث يعمل العديد منهم حالياً بنجاح في القطاع الثقافي.

تتولى مؤسسة سلامة بنت حمدان آل نهيان، وهي مؤسسة مستقلة غير ربحية، مهام المفوّض الرسمي للجناح الوطني لدولة الإمارات في بينالي البندقية وبدعم من وزارة الثقافة والشباب.

نبذة عن المفوض: مؤسسة سلامة بنت حمدان آل نهيان

تسعى مؤسسة سلامة بنت حمدان آل نهيان إلى "الاستثمار في مستقبل دولة الإمارات العربية المتحدة من خلال الاستثمار في العنصر البشري". ولتحقيق هذا الهدف تعمل المؤسسة لتطوير ودعم المبادرات المميزة في مجالات التعليم والفنون والثقافة والتراث والصحة .

نبذة عن الداعم: وزارة الثقافة والشباب

تعمل وزارة الثقافة والشباب على تعزيز المشهد الثقافي والفني في الدولة من خلال إطلاق المبادرات ووضع السياسات المحفزة على تنمية قطاع الصناعات الثقافية والإبداعية وزيادة إسهامه في الناتج المحلي الإجمالي للدولة، فضلاً عن صياغة تشريعات وسياسات جديدة ترتقي بصناعة الإعلام في الدولة.

تتولى وزارة الثقافة والشباب مسؤولية تمكين الشباب واستثمار قدراتهم عبر تفعيل دورهم في مختلف القطاعات وتعزيز ريادتهم، وإشراكهم في صنع القرار ببرامج مختلفة، ومنحهم الفرص للمساهمة في المسيرة التنموية في الدولة.

نبذة عن بينالي البندقية

انطلق بينالي البندقية عام 1895 واليوم يحظى بسمعة واسعة باعتباره أحد أعرق التظاهرات الثقافية المرموقة عالمياً، حيث يقدم منصّة ترحب بالجميع مؤكداً مكانته الريادية في طليعة الدراسات الثقافية البحثية ومحوراً جاذباً للفنيين والقيمين وغيرهم من المهتمين بالفنون لاكتشاف التوجهات الجديدة في مشهد الفن المعاصر، حيث تنضوي تحت سلسلة واسعة من الفعاليات عبر قطاعات متخصصة، وهي: الفنون (1895)، الهندسة المعمارية (1980)، السينما (1932)، الرقص (1999)، الموسيقى (1930) والمسرح (1934)، بجانب أنشطة وممارسات الأبحاث والتدريب. وتم توثيق الفعاليات والأحداث التي تخللت تاريخ بينالي البندقية ضمن محفوظات الأرشيف التاريخية الموجودة في مارغيرا بالبندقية وكذلك مكتبة جناح جياردیني المركزي. أما المعارض الدولية للعمارة، فقد شهدت تغييرات ضمن هيكلها وطريقة تنظيمها منذ العام 1998. وفي السنوات الأخيرة، تبنّى بينالي البندقية رؤية جديدة لاستضافة الأنشطة التعليمية والبرامج التدريبية (كلية البينالي)، وغيرها من المؤتمرات وجلسات النقاش انطلاقاً من مقره في كا جوستينيان، بالقرب من ساحة سان ماركو.